

سحر البيان في القرآن الحلقة ٠١

(مقطعات

شعرية في الوالدين..) ٠١ رمضان ٤٤٤١

محمد حسان الطيان

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما كما ربي صغيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله سلام من الله عليكم وتحية مني اليكم. واهلا بكم مع حلقة جديدة من حلقاتنا في سحر البيان - 00:00:00

مع القرآن آآ امس كنت قد انجزت القول في قوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه الوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهره - 00:01:10

وقل لهما قولاً كريماً. واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا واود ان وافيكم اليوم ببعض المقطعات الشعرية في آآ التي قيلت آآ من بعض الوالدين في الشكوى من عدم بر الولد. فقد حفظ لنا حفظت لنا كتب الادب - 00:01:30
شيئا من هذا وابدأ بالمقطعة الاولى لامية وهي منسوبة لامية ابن ابي الصلت وبعضهم ينسبها لآخرين. تقول غزوتك مولودا. طبعاً هي لوالد بيع ولده لاحظوا المعاناة. غدوتك مولودا وعيلتك يافعا - 00:02:00

تعل بما ادني اليك وتنهل. اذا ليلة نابتك بالشك لم ابت لاجلك الا ساهرا اتململ كاني انا المطروق دونك بالذي طرقت به دوني فعيني تهمل. يعني كاني انا المصاب بمرضك - 00:02:29

فترى عيني اذرف دمعاً لما اصابك. اتوجع لتوجعك. األم لتألمك. فلما بلغت السن والغاية التي اليها مدى ما كنت فيك اؤمل يقول جعلت كجزائي غلظة وفظاظة. وفي رواية جعلت جزائي منك جبها وغلظة. يعني اذا اظاف - 00:02:59
اذا اضفت منك فيمكن ان ترويه على انها جبها وغلظة. والا بالرواية الاولى لا يجوز ان ان نقحم منها كما اقحمها الكتاب امامي جعلت جزائي غلظة وفظاظة كانك انت المنعم المتفضل - 00:03:29

ثم يقول فليتك اذ لم ترعى حق ابوتي فعلت كما الجار المجاور يفعل. يعني اذا لم ترعى حق الابوة وبر الاب والاحسان بالابوين. فليتك تفعل كما يفعل المجاور من يعني عدم الاذى الا يصيبه الا يصيب جاره بالاذى. وفي - 00:03:49

بيت اود ان اختتم به هذه المقطعة يقول فيه تراه معدا او معدا للخلاف كأنه برد على اهل الصواب موكل. يعني هو دائماً مستوفز وكأنه يعد الجواب قبل ان يسمعه ويريد ان يجادل في كل امر وان يفحم من يجادله ولو كان - 00:04:19

هذا المجادل اياه وامه والمقطعة الثانية ايها السادة لام الثواب وام ثواب لها مأساة مع وليدها تلخصها في هذه الابيات. تقول ربيته وهو مثل الفرخ اعظمه ام الطعام ترى في جلده زغباً. يعني ربيته وكأنه فرخ صغير حتى - 00:04:49

الزغب تراه في جلده. حتى اذا اذك الفحال شذبه البار ونفى عنه متنه الكريا الفحال هو شجر النخيل واباره يعني به يشذبه يهذه يقطع منه حتى يراه في احسن صورة وحتى يعطي اجزل العطاء. بيتغي من وراء ذلك - 00:05:32

ان يسمر احسن الثمر حتى اذا اذك الفحال شذبه باره ونفى عن متنه الكبراء انشأ يمزق اثوابي يؤدبني. ابعده شيب تبغي عندي الادبا الان تريد ان تؤدبني تقول الام ابعده شيبني عندي تبغي الادب تبا له - 00:06:02

والمقطوعة الثالثة ايها الاخوة تصوير مدى حنان الام. وهو تصوير عجيب آآ صورته شاعر لبناني يقول فيه اغرى امرؤ يوماً غلاماً اهلاً بنقوده اي ما ينال به الوتر. قال انتني بفؤاد امك يا فتى - 00:06:32

لك الدراهم والجواهر والضرر. فمضى واغرز خنجرا في صدرها والقلب اخرجته وعاد على الاثر لكنه من فرط سرعته هوى فتدحرج القلب المعذب اذ عثر اذا تدحرج من يده قلب امه. فماذا كان لكنه من فرط سرعته هوى - [00:07:02](#)

تدحرج القلب المعذب اذ عثر ناداه قلب الام وهو معفر ولدي هل اصابك من ضرر؟ يعني قلب الام وهو ميت آآ اشفق على اشفق الام على وليدها ولدي حبيبي هل اصابك من ضرر فكأن هذا الصوت رغم حنوه - [00:07:32](#)

غضب السماء على الغلام قد انهمر. فكأن هذا الصوت رغم حنوه غضب السماء على الغلام قدم قد انهمر ورأى فظيعة جناية لم يأتها احد سواه منذ تاريخ البشر جناية اعظم من هذه الجناية. اي وربي. وارتد نحو القلب من الفتى. وارتد نحو القلب - [00:08:02](#)

بما فاضت به عيناه من سيل العبر. ويقول يا قلب ويقول يا قلب مني ولا تغفر فان جريمتي لا تغتفر. وسلخي جرفوا ليطعن صدره مع من سيبقى عبرة لمن اعتبر - [00:08:32](#)

ناداه قلب الام كف يدا ولا اذبح فؤادي مرتين على الاثر - [00:08:57](#)